العدد ٧٠٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

… يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات يتفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٣ شعبان سنة ١٣٥٢ — ﴿الاثنين﴾ — الموافق ٢٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

رسم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم بمناسبة بيان سموه التالي

ابن بجدتها

ان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله هو وحده الذي ان ذكر سابقته وقدمه فلا يستطيع احد ان ينكر عليه ذلك وهو كما قيل:

وتنكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

ولما كان الوقت قد حان والفرصة قد سنحت لان يشير الى بعض سابقته وقدمه في النهضة العربية ووضع اساسها ورفع لوائها فقد تقدم سموه باذاعة هذا البيان

الى امتنا العربية النبيلة

انه لا يسعني وقد امطرني قومي العرب بالوابل بعد الوابل من برقياتهم وكتبهم فوق وفودهم تترى الي لمشاطرتي المصاب الفادح في الرزء الجلل بوفاة شقيقي المرحوم فيصل الا ان احدث بفضلهم واجهر بالثناء عليهم بما لهم علي من فضل وهو حقهم وآتاني لما ان صدق يقوم باعباء شكرهم على انا سواء في الشكل شرع في اللوعة —

انه لا جناح على الامة العربية ولا تثريب اذا اثكلت للعبرة واستسلمت للكمد فتعاظمها الخطب حتى نزف منها الصبر وفت في العضد فان في فقد تلك الشخصية العاملة المتفانية في القضية العربية لنكبة واي نكبة . اما الذين خاضوا الغمار فقضوا نحبهم فاولئك هم الشهداء واما الذين مد الله في اجلهم فما ادخروا جهدا في الدأب والجهاد للامة فارتادوا لها نواحي الظفر وتوخوا لها وجوه النجح فاولئك هم الجند الذين يعقد النصر بلوائهم ان شاء الله ويبلغون الغاية التي تنهض بالعرب من ذات الصدع الى ذات الرجع فاذا هم في اوج المركز الاجتماعي الخليق بهم وفي نطاق حدودهم الموروثة

اما القضية العربية فلم تكن في الواقع ونفس الامر اوليدة التاريخ وحلول الوقت الطبيعي لها ، فان الدولة العثمانية التي انتفضت لجأة فقضت على السلطة المطلقة فيها ولعبت باسباب الحاكمية الملية — استفز وضعها الطاري سائر الملل العثمانية الى انفراد كل فريق منها برعاية شأنه والاحتفاظ بكيانه ومن ثم كان الكفاح وكان النضال ، وشرع الغلاة من الترك العثمانيين في تحريك العناصر تحملهم على ذلك الرغبة في استئصال تلك النزعة فوق ما انتفخت به اوداجهم من الفخر بالامة والادلال بالعنصر فهب المفكرون من العرب وامراء الجزيرة للدفاع عن الحوزة فكان القتال في اليمن وفي عسير وفي الكرك وفي حوران وكانت سورية ترفع صوتها مطالبة بادارة لا مركزية وانضمت — الحسا — الى نجد ولم يسلك الحياد بحجزات احد من امراء العرب الا امير حائل الذي كان تحت وصاية ذوي قرابته ، وكانت جمعية العربية الفتاة وسائر الجمعيات العربية تصل الليل بالنهار وراء توحيد الصفوف لا تعرف دعة ولا تستوطيء راحة ولبثت تلك الشؤون كمهدها حقبة من الدهر وقف فيها المنقذ الاعظم موقفه المعلوم بالنسبة للسيد الادريسي تفاديا من حصول ضرر يلم بالمجموع الى ان اسفرت النتيجة عن اجماع الامة العربية على حرب الاستقلال فرفع المنقذ الاعظم لواء الثورة واطلق اول رصاصة جلت في ازيزها صوت العرب يهتف بالحرية وسبق ذلك ما سبق من مساعي الوسطاء لدى الدولة العثمانية ولدى غيرها من الدول للحصول على المقاصد العربية فاخفق الاولون وافلح الآخرون

ولقد كان العالم العربي شاكي السلاح في تلك الاونة وما غيرت شرارة الحرب ان استطارت فاستعرت فاندلع لهيبها في كل صوب — وكانت الثورة العربية — فلم تنكر الدول على العرب ما

﴿البقية على الصفحة الثانية﴾

فخامة ابراهيم باشا هاشم

رئيس الوزارة الاردنية الجديد

ننشر هذا الرسم ليراه قراؤنا ويرون علامات النبل والشرف المرتسمة على وجه صاحبه فهذا الرئيس الجديد للوزارة الاردنية رجل قانون ورجل سياسة ورجل اخلاص للسدة الاميرية وقد تجلى هذا الاخلاص في مناسبات كثيرة ايام كان العرش الاميري المفدى يفتري عليه المفترون ويكيد له الكائدون

وقد شغل هذا الرئيس من قبل منصب وزير العدلية في الحكومة الاردنية ، ايام رئاستي الركابي باشا وحسن خالد باشا ثم ناب شهوراً كثيرة عن رئيس الوزارة ايام كان يتغيب لعذر شرعي .. او لعذر سياسي وكان فخامة ابراهيم باشا اثناء توليه هذه الرئاسة يبدي من الحكمة والمرونة السياسية ما يرضي الامير وما يرضي العدل والضمير فهو — فخامته — ثقة صاحب رغدان وثقة الامة

***

(*

الى اليمين رسم صاحب السمو الامير نايف النجل الاصغر لسمو الامير عبد الله المعظم وقد تفضل سموه باهدائنا هذا الرسم حينما كنا في قصره العامر وقد كتب على الرسم بخط يده الكريمة هذه الجملة (ذكرى عطف ومودة للاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي) ووقع عليها توقيعه الكريم

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي ابياتاً من الشعر نظمها الشاعر اللبناني الكبير شبل بك الملاط عندما نظر في بيروت صورة الامير الشاب .

سمة الشجاعة غير خافية على
قسمات وجهك في العلى والجاه
والفرع ينبع اصله في هاشم
اعظم بشم معاطس وجباه
الباسقات اصولهم وفروعهم
في ظل بيت السؤدد المتناهي
اوليس (نايف) منهم وابوه من
بيت الحسين الصاعد التياه
ملكت سلالته العروش وهكذا
تلقى غداً اشبال عبد الله

انصاف فلسطين

جاءت اخبار لندن بان جماعة من اعضاء مجلس الاعيان البريطاني دعوا الى عقد مؤتمر في دار البرلمان لكي يطلبوا انصاف فلسطين ومعاملتهم بالعدل والحق

فان صح ذلك فانا نستبشر خيرا لان للاعيان في بريطانيا كلمة مسموعة ورأياً مقبولا ومن هذا ومن تصريح وزير المستعمرات في مجلس النواب يستدل على تحول سياسة الحكومة البريطانية ولعل هذا التحول هو الذي سبب سخط الصهيونيين وتركهم معاضدة الوزارة الحاضرة او لعل خروج هؤلاء على الوزارة البريطانية الحاضرة هو الذي رفع الغشاوة عن عينيها فاخذت تلاحظ ماهو منطبق على العرب في فلسطين من حيف وظلم فنحن اذن نرجو ان يزداد البعد بين الصهيونيين وبين الوزارة ليزداد قربها من الانصاف وادراكها مانحن فيه من غبن واجحاف

بين الحجاز واليمن

لم يرد حتى الآن ما ينفي الاخبار التي تضافرت على وقوع الحرب بين الحجاز واليمن ولكن الحرب لم تعلن رسميا ولم يشتبك جيشا المتحاربين وكل ما وقع حتى الآن انما يفيد ان جيشا يمانيا قد زحف على نجد ولم يلقه جيش سعودي وانما ناوشته بعض القبائل ولعل الخطة السعودية تركه للاستعداد له حتى يتغلغل في البلاد فمن ثم ينقض عليه

***

ابن بجلتها

(البقية على الصفحة الاولى)

رموا اليه من وحدة واستقلال ووعدتهم بالتأييد وشد الازر وصرح العرب بانهم في ثورتهم انما يريدون ان يتبوأوا مركزهم تحت الشمس وانهم لا يحملون في جوانحهم شحناء لاحد حتى ولا للدولة العثمانية اذا اعترفت بحقهم الصراح، ولذلك تعتقد الامة العربية والبيت الهاشمي في المقدمة ان المطمح الذي صبوا اليه وعملوا له لم يزل قائماً وانه نصب عيونهم اجمع وانهم لا يزالون في سعي اليه دائم وجهاد من اجله متصل، وان الخطة التي انتهجها المرحوم المنقذ الاعظم من الاصرار على بقاء البلاد العربية موحدة انما هي الخطة المثلى التي لا ينبغي الاخلال بها قلامة ولا الاغضاء عنها ، رفة عين وان ما اعتور هذه القضية بعد الهدنة حتى الزمن الاخير من احوال شتى ان هو الا محض اجتهاد قد يكون الشخص فيه مخطئاً او على صواب ، واما الذي لا شك فيه في الحالين فهو حسن النية وما اوبة العرب الى المنهج الاول من ضرورة الوحدة الا تأييد لفكرة المنقذ الاعظم وتصويب لما سبق له من رأي سديد بثاقب فكره ولذلك

كان حقاً على كل عربي ان يسدي الشكر الاجزل لدعاة الوحدة وان يعمل لها العاملون

فصوناً للموقف من كل عبث وشائبة وحثاً للامة على القيام بواجبها في جهادها نحو الاستقلال والوحدة قلنا ما عرفناه وانما نضيف اليه حض الجميع على توحيد الصفوف العربية ومجانبة ما يثيره النزاع المذهبي من حزازة وما تؤدي اليه الخلافات الحزبية والاقليمية من وهن وخور وان نصرح ان العرب انما يطالبون حقهم كاملاً غير منقوص وانهم لا يضمرون لاية امة غلاً ولا حقداً البتة وان امة تظهر ما اظهرت من نبل الشعور وشرف التحية يوم وفاة شقيقي الملك فيصل لانه قام بالواجب نحوها لجديرة بالحياة خليقة بالسؤدد والله المسؤول ان ينزع من النفوس كل سخيمة وان يجعل العرب كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً بمنه تعالى وكرمه

عبدالله بن الحسين

***

موقف ...
لرؤساء البلديات

__في الجو الصافي__

ما شككنا في ان كثيراً من رؤساء البلديات يكن للبلاد حباً جماً ولا يحجم حين الشعور بالحاجة من اعلان الجهاد في سبيلها والذود عنها منكباً عن ذكر العواقب ولكن بعض الناس يخرجون في ذلك ويسيئون الظن في رؤساء البلديات وهذا الظن السيء ليس مبنياً على اثارة من دليل او مستمسك من حق بل على اراجيف واكاذيب روجها خصوم رؤساء البلديات

ولكن الايام وحدها تولت اماطة اللثام ودفع الاوهام واظهار كنه هؤلاء الرؤساء

لقد تولى سعادة راغب بك النشاشيبي رئاسة مؤتمر الامة الاسلامية فكان يبادر الى الاحتجاج على الحكومة واستهجان تصرفها في الحوادث موقعاً الاحتجاج بتوقيعه على حين ان بعض اعضاء لجنة المؤتمر كان يعرض عليه ان يوقع ذلك الاحتجاج فكان يأبى وما كان احد ممن يحمل له نقداً يجرؤ في ذلك الحادث الذي يحتج عليه ان ينبس ببنت شفة او يذيع كلمة

ومن ذلك الدعوة الى مقاطعة المعرض اليهودي فانه قد طلب الى بعض رؤساء الهيئات الاخرى التي هي ابعد عن الحكومة من هيئة البلدية ان ينشر الدعوة الى ذلك فاحجم وبادر سعادة راغب بك الى نشر الدعوة الى مقاطعة المعرض

ومن ذلك ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا قام في المؤتمر الذي عقد في يافا فاعلن انه مستعد ان يستقيل من وظيفته اذا رأت الامة ذلك

وقد اتت الايام في الحوادث الاخيرة بما هو اظهر وادل على صدق الوطنية والجرأة في المطالبة بحق البلاد من كلام سعادة راغب بك وصحبه عند المندوب ومذكرتهم التي قدموها

فقد تكلم سعادة راغب بك في جرأة ورزانة فبسط شكاة البلاد وبين الحيف الذي اصابهم وخيبة آمالهم في الانكليز بما اقنع المندوب السامي وجعله يعترف بان للعرب مظالم

ولكن امثال راغب بك انما يحبون ان يعملوا في الجو الصافي حيث يكون لا شغب ولا رياء ولا كيد ولا دس بل يكون العمل خالصاً لا تشوبه شائبة

ففي كل جو صاف ستجد الامة اقطاب البلاد ورجالها ممن ذكرنا واشرنا اليهم

__في جواب المندوب__

اكد فخامته لرؤساء البلديات انه سيعمل كل ما يقدر على عمله مما من شأنه ان يبقي العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين وهذا العهد الذي قطعه فخامته على نفسه يكون وحده مزيلاً لمخاوف العرب ويهدئ من قلقهم اذا حفظه فخامة المندوب وثبت عليه لانه لا يبقي العرب والبريطانيين اصدقاء الا اجابة مطالبهم الحقة وتحقيق امانيهم المشروعة . ان العرب يطالبون لبقائهم اصدقاء حميمين للبريطانيين ان تبرهن بريطانيا على اخلاصها الصداقة للعرب وذلك انما يكون بايصاد ابواب فلسطين في وجه اليهود وتحريم شراء الارض عليهم وترك زمام بلادهم اليهم يديرونها كما يرون

وفخامة المندوب اصبح قادراً على ذلك بعد ان فوضت اليه حكومته امر قضية فلسطين ومنحته الثقة وجعلته الحكم بها فاذا ما كان فخامة المندوب ثابتاً وقد نال فخامته معاضدة حكومته وحكومته اقوى ما تكون واوفر ما تكون انصاراً قال فخامته : فوق كل بلد من بلدان العالم مظالم تنسم من الشكوى وقد اصبحت هذه المظالم منذ الحرب الكبرى اشد مما كانت عليه في السابق . والحق انه من المستحيل ان تكشف الحكومة مظالم سكان فلسطين في لحظة واحدة »

وهذا هو اول قول صادق خالص من شوائب المداهنة والمراوغات السياسية من مندوب سام بريطاني في هذه البلاد فانه اعتراف بان اهل فلسطين مظلومون وان على الحكومة المنتدبة ان تزيل هذا الظلم ولكنه يقيم بطلب المهلة فنحن نقول لفخامته ان الحوادث الماضية جعلتنا لا نثق بوعود رجال الانكليز فقد كان من اثر الاضطرابات التي وقعت قبل هذه الاضطرابات ان اصدرت الحكومة المنتدبة كتاباً قطعت على نفسها فيه عهوداً اكدتها ولكنها قبل الى ان يجف مداد هذا الكتاب اصدرت تفسيراً له فيه نقضاً وتغييراً ثم لم تعمل شيئاً مما وعدت به

فلذلك لا تخال فخامة المندوب الا عاذراً العرب في ارتيابهم بكل وعد يصدر من رجل سياسي بريطاني . واذا شاء فخامته ان يحل اليقين محل الشك في النفوس فليبادر الى العمل بما فيه قرة عين وطمأنينة لاهل فلسطين

وحينئذ يعرف في العرب ما اشتهر عنهم من عرفان الجميل وحفظ الذمام

هذا ما نرى ان نقوله في جواب فخامة المندوب ولعل الايام لا تبطىء بما يدل على اخلاص فخامته

الوزارة الاردنية الجديدة

حينما كنا في شرق الاردن كانت تصلنا المقدمات التي تنتج هذه النتيجة ولم نشأ ان نسابق الحوادث فنذيع نبأها الخطير نعم قد اشرنا الى ذلك بقولنا ان المجلس التشريعي اكثره معارض للحكومة وانما كان اكثر المجلس في بلد دستوري يعارض الحكومة فان الحكومة لا تثبت على ذلك

وقد كنا نلحظ ما يتمتع به فخامة ابراهيم باشا هاشم من عطف سمو الامير وثقته فقد كان اكثر اوقاته منتظراً لمحادثة سمو الامير كما اننا كنا نلحظ ان حزب الشعب ايضاً مشمول برضا سمو الامير

ونحن نعتقد ان استقالة الوزارة السراجية انما كان لسبب دستوري ولانها لما رأت معارضة الاكثرية في المجلس التشريعي لها استقالت بعد ان استأذنت سمو الامير اما ما قيل من ان سمو الامير المعظم لم يكن راضياً عنها وكان يطلب الى فخامة الرئيس السابق الشيخ سراج الاستقالة فكان يأبى سموه ... الذي فقده رئاسة الوزارة امام الانظار فهو لا يدع الكرسي الا بالقوة — فقد كذبه فخامة الشيخ سراج لما جئنا كنا نحضر تماماً تكذيب اذ قال لنا : انه ليست الوثيقة هي التي ربطت بينه وبين سمو الامير بل ان اسرته منذ القديم محسوبة على آل الحسين وان جده محسوب على جد سمو الامير وابوه محسوب على جلالة ابيه الملك حسين وهو محسوب على سموه وقال فخامته لم يحصل النفور الذي يزعمونه من تمادي ارادة سموه في ترك الوزارة ؟ ان ذلك غير صحيح وانا مستعد لان استقيل من الوزارة كما امر الامير بل انه اذا اشار لي سمو الامير تلفونياً بالاستقالة فانا اترك الكرسي حالاً .

هذا وقد تألفت الوزارة هكذا

تشكيل الوزارة الهاشمية

فخامة ابرهيم باشا هاشم رئيساً للوزارة وزير العدلية وقاضي القضاة

سمير بك رفاعي : سكرتيراً للحكومة

شكري بك شعشاعة : مديراً للخزينة

عودة بك القسوس : نائباً عاماً

سعيد بك المفتي : مفتشاً في المجلس التنفيذي

قاسم بك الهنداوي : عضواً في المجلس التنفيذي

هاشم بك خير : مدير الآثار وعضواً في المجلس التنفيذي

وقد صدرت ارادة سمو الامير المعظم بتوجيه رتبة الباشوية الى فخامة رئيس الوزراء فنحن نهنيء فخامته بما ناله من ثقة ومن تكريم

والقى فخامته الخطاب التالي الذي يشير فيه الى برنامج الحكومة

يسرني بمناسبة قراءة المنشور العالي بتأليف الحكومة الجديدة برئاستي ان اعلن اخلاصي الاكيد لمولاي صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم وعزمي على انتهاج كل خطة للاضطلاع باعباء هذه المسئولية العظيمة توافق مرضاته ايده الله ومن الجانب الآخر اماني البلاد ومصالحها . وستعنى الحكومة عناية تامة بما ينهض بالشؤون الاقتصادية والعمرانية وبما يساعد الزارع الاردني على تحسين ارضه وبما يرفعه من العثار وينظم امورها ويكفل الخير والبركة للبلاد ، كما انها ستكون حازمة كل الحزم للمحافظة على الامن والنظام

وستأخذ على عاتقها ان تحقق مطالب البلاد الدستورية بجميع الوسائل المشروعة وان تحافظ على حسن الولاء مع الحكومة المجاورة وحسن التعاون مع رجال الحكومات المنتدبة .

واني لارجو من رفقائي رؤساء الدوائر ان يعملوا بكل اخلاص للقيام بمهامهم وخصائصهم في حدود القوانين وعلى ما يكفل تحقيق اراء الحكومة . والله المسؤول ان يأخذ بيدنا جميعاً وان يجعل الاخلاص رائدنا في اعمالنا وتحفظ مرشدنا امير البلاد انه ولي التوفيق ونعم النصير

***

اجتماع اللجنة
التنفيذية العربية

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعاً يوم الجمعة الواقع في ١٧ تشرين ثاني وقد حضر الاجتماع ٣٣ عضواً وعند افتتاح الجلسة قدمت الى اللجنة معاريض لاجل تعيين اعضاء جديدين مكان الاعضاء المستقيلين فتقررت ما يأتي

١) قبول الاستاذ احمد الشقيري بدلاً من الوجيه الكبير توفيق بك العبد الله . وقبول السيد امين الغوري بدلاً من الاستاذ بندلي الجوزي .

وقدم ايضاً الى اللجنة عريضتان وذلك لانتخاب عضو بدلاً من العضو المستقيل السيد احمد سيف الدين الحسيني في الاولى يطلب مقدموها انتخاب السيد عزت الكرزون وفي الثانية انتخاب السيد شحادة حسونة وبما انه لا يجوز قبول اكثر من واحد بدلاً من العضو المستقيل فقد اجلت اللجنة النظر في العريضتين لتعمل تسوية بين المرشحين

٢) تقرر استمرار المظاهرات العامة على ان تكون اول مظاهرة يوم عيد الفطر القادم الموافق ١٧ كانون ثاني بعد صلاة العيد

٣) اقامة حفلة اربعين للشهداء في كل مدن فلسطين يوم احتلال القدس الموافق ٩ كانون الاول

٤) اعتبار شهداء الشام الذين قتلوا في المظاهرات شهداء فلسطين وتقديم المساعدة لهم

٥) اظهار عدم الثقة بلجنة التحقيق التي عينتها الحكومة مع بيان الاسباب

وقد مكث الاجتماع الى الساعة الثانية بعد الظهر

***

عمان

لمراسلنا الخاص في ١٥ الجاري

__القضية السورية والملك علي__

كما ذكرنا في رسالتنا السابقة ان جلالة الملك علي لم يزل متكتماً بشأن هذه القضية ولن يظفر الصحفيون بتصريح في شأنه مكنته مهما اجتهدوا

واننا على شبه اليقين بانه ستظهر عما قريب بوادر المفاوضات وسيكون الحل النهائي والكلمة الاخيرة للمجلس النيابي

__كيف ودع الملك__

ما كادت الغزالة تنشر ذوائبها الذهبية على شرفات قصر رغدان الجبل الذي هو قطعة من الحمراء العربية الاندلسية حتى توافدت الوفود لوداع جلالة الملك علي وكان يستقبل المودعين بكل بشاشة وقد تبعه جميع الوزراء ورجالات الحكومة ووجوه الشعب والمعاهدون وفي طليعتهم سعيد بك العاص والقطامي بك وقد تلطف جلالته فاجلس العاص بك والقطامي بك وعمر زكي بك مدة طويلة بحضوره وتباحث معهم بشؤون خاصة وكان رحب الصدر وابتسامته العذبة لا تفارق ثغره الباسم

__الوزارة وبعض الصحف__

يحسن ان تذكر بعض الصحف ان الوزارة الجديدة لم تؤلف الا من حزب الشعب الذي تؤيده اكثرية اعضاء المجلس التشريعي فيشذ لا نقول عن غرضها الذي فالمخلصون الوطنيين استقبلوا تأليف الوزارة الجديدة بالاستحسان .

شكر وعهد

نتقدم ببياناتنا هذا الى امتنا العربية الكريمة شاكرين لها ذلك الشعور الفياض الذي غمرتنا به اثناء سجننا وبعد خروجنا محيين فيها تلك الروح الوثابة التي نستمد منها قوة الايمان والاخلاص

ان طريق الحرية وعر المسالك فما ناالنا من سجن وعقاب ليحفزنا الى متابعة السير للوصول الى ضالتنا المنشودة وهدفنا الاسمى

ان سيل الوفود والرسائل والبرقيات التي انهالت علينا سيكون جوابنا عليها تجديدا للعهد ومضيا في العمل النافع ومواصلة للجهاد المشروع

وان العطف الذي اظهره اخواننا العرب والمسلمون في جميع اقطارهم على فلسطين الشهيدة في محنتها الحاضرة ليدفع بنا الى الامام حتى تتحقق اماني الامة وتتحرر البلاد

اننا واثقون بأن الجذوة المشتعلة في امتنا لن تنطفىء ابدا لانها قبس من نور الله تعالى وستبرهن هذه الامة التي جالدت الخطوب وكالحت الدهر انها خليقة بالحرية جديرة بالحياة هذا واننا نقدم لرجالات البلاد وسيداتها ، ولمحاميها واطبائها ، لصحافييها وشبابها واطفالها لكل من خفق فؤاده بحب فلسطين والبلاد العربية شكرنا الطويل

ولاولئك الشهداء الابرار ، والجرحى الاحرار ، والمصابين الاطهار ، عهد لن نحيد عنه حتى نصل غايتنا وتحقق آمالنا والله سبحانه يهدينا ويوفقنا الى ما فيه خير الامة وسعادة البلاد

—﴿ معتقلو عكا ﴾—

نمر المصري ؛ توفيق عبد الرازق ؛ سعيد الخليل ، صليبا عريضة ؛ ادمون روك ؛ سليم عبد الرحمن ، محمد يعقوب الغصين ؛ جمال الحسيني ، فريد زين الدين ، محمد علي الغصين عبد الغني سنان

حديث الاسبوع

قضية فلسطين عربيه لا عالميه

ما كان اهالي فلسطين لانهم سكان الارض المقدسة كما يقول الغربيون وسدنة بيت المقدس وحراس المسجد الاقصى. ان فلسطين قبل الحرب لم تكن معروفة وان الاختلاف بين الطوائف المسيحية والمصائب والنكبات على رأس الدولة العثمانية والمسألة الشرقية كما يسمونها والحروب الدامية بين تركيا العجوز كما هي معروفة وروسيا من اجل فلسطين انا نسيها ابناء هذا الجيل فان الشيوخ في هذه البلاد لا يزالون يذكرون حروب (المسكوب) ويذكرون طوابير العسكر اى الوف العساكر العثمانية التى كانت تحضر خصيصاً في المواسم لحفظ النظام في جميع المظاهرات الدينية في كنيسة القيامة وغيرها من الاماكن المقدسة .

فلسطين البوابة الكبيرة في التاريخ القديم بين دول الشمال ودول الجنوب وفلسطين بلد السيد المسيح ومهد الانبياء ومهبط الوحي وموضع المعراج والبوابة في العصور المتوسطة والحديثة من الشرق والغرب وقلب البلاد العربية النابض كما ذكرت في احاديث الاسابيع الماضية نعم ان قضيتها قضية عالمية من البداية الى النهاية

اننا نريد ان تكون قضية فلسطين قضية عربية تكون السيادة فيها للعرب وذلك محافظة على حقوق الاحفاد وعلى كرامة التاريخ . انا يا قوم يجب علينا ونحن عرب ان نجعل قضية فلسطين قضية عربية ولا يمكن ان تكون قضيتنا قضية عربية الا اذا اعتقد كل انسان عربي امرأة او رجلا ان هذه البلاد عربية ويجب ان تبقى عربية

ان فلسطين ليست قضية عالمية انها قضية عربية فاذا لم تكن السيادة القومية فيها للعرب انا لا نرضى ان تكون قضية فلسطين عالمية الا من حيث المعونة والشعور العام نحو بقاء اهالي هذه البلاد العربية عرباً ومن الواجب ان تكون السيادة القومية عربية فالى بث هذه الروح ادعو ابناء بلادي العرب النبلاء بالطرق السلمية الى الشعور العام بالعزة القومية والنخوة العربية والاخذ بجميع الاسباب التي تكون الثقافة العربية التي هي اجل مظاهر العزة القومية

الحالة الراهنة

لقد آن لهذه الامة ان تستفيد من ويلاتها ونكباتها فتجعل الحالة الراهنة العبرة لها في مسلكها وتصرفاتها لست من القائلين بان هذه الامة لا تصحو ولا تستفيد من نكباتها لان النكبات هي المعلم القاسي

ان الامة كانت نبيلة في شعورها وقد برهن كثير من ابنائها على السخاء فلذلك لا تجعلوا معونتكم للمصابين وللايتام وللارامل موقتة بل اجعلوا ذلك دائماً وذلك بشراء اراض كما فكرت الامة بصندوق الامة واجعلوا من هذه الاراضي نواة لقرية عربية جديدة فيكون ذلك عملا انسانياً انشائياً تخدمون به امتكم المهضومة الحق

ان الحالة الراهنة تقضي باننا بدأنا نشعر اكثر من قبل مع المصابين شعوراً انسانياً وارجو ان لا يقف شعورنا عند هذا الحد وان يكون هذا الشعور الانساني بادئة عصر جديد في نهضتنا وذلك بابراز الفكر بصورة عملية كما حدث في فرصة اخرى وذلك بمناسبة الخسارة العظيمة بفقيد العرب المغفور له (فيصل الاول) وذلك بفكرة تأسيس مستشفى في القدس باسم مستشفى فيصل لان العرب يجب ان يكون لهم مستشفى يستغنون به عن المستشفيات الاخرى في احوال كثيرة وفي احوال خاصة .

ان الحالة راهنة تحتم ان تنشىء نواة قرية عربية لايتام وارامل هذه الحادثة المؤلمة واعتقد انه لا يجب علينا ان ننسى ايتام وارامل الوقائع السابقة فالى خدمة الاعمال العامة ادعو اذ هي اساس نهضة الامم .

« المقدسي الصغير »

كيف تصلح البلدية ؟

بلغنا ان مجلس البلدية ارسل اخطارات الى بعض سكان زقاق ابي الجبين بان يصلوا بيوت الخلاء في منازلهم بالمجاري العمومية وهذا من الاصلاحات التي اصبحت ضرورية فقد تكلفت البلدية مبالغ طائلة في عمل مجاري حتى تتصل بها بيوت الاهالي فتنصرف القذرة بطريق لا يكون فيها ضرر فاقل ما يجب على الاهالي ان يفتحوا مجاري من بيوتهم تتصل بالمجرى العام

ولكن بعض اصحاب الدور غضبوا وهاجوا وذهب بعضهم محتجاً مستنكراً الى البلدية واخذ يصيح ولا يظن ان هذا الرجل من العامة بل هو من الافندية فاذا كانت البلدية تعارض في هذا الاصلاح الضروري فكيف تتمكن من القيام بالاصلاحات الكمالية

على اننا نطلب الى البلدية ان تسير في اصلاحها غير مبالية بمن يعترض بغير حق فان من الناس من يساق الى الاصلاح والخير قسرا

الاستاذ الخالدي

عاد حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية من العراق

وقد حضر سماحته حفلة تأبين جلالة الملك فيصل رحمه الله تعالى

وقد عرض على جلالة الملك غازي قضية فلسطين الحاضرة وأوصل شكاة فلسطين لكل من اجتمع به من رجالات العراق

قدوم صحفي

قدم من مصر حضرة الكاتب الاديب الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية ، وقد ذهب الى قلقيلية ليقضي اياما بين اهله وصحبه

وقد عهد بجريدته الى احد كبار الكتاب الاستاذ عباس حافظ وصارت تصدر في حلة مزركشة مصورة شتى الالوان فنرحب به

من كشكول التحرير

الغول

في كل عصر يكون بين الطبقات العامة غول تنسج حولها الخرافات والاقاصيص اما غول فلسطين اليوم فهو ابو جلده فترى مراسلي الصحف ينسجون من الوهم والخيال قصصا ونوادر عجيبة غريبة حتى لتتخيل ان ابا جلدة صار في كل مكان فهو في نابلس وفي الناصرة وفي حيفا وعلى حدود سوريا وشرقي الاردن وفي الحجاز ويروي بعضهم عن بعض انه رأى ابا جلدة في الخليل واخر يروى انه رؤي في الناصرة وهكذا ويجوز كل هذا على العامة واشباه العامة وقد ارتفع ابو جلده في نظرهم الى مصاف الابطال فقد روي انه كان يهتف باسمه في حفلة استقبال السيد امين الحسيني كما يهتف باسم السيد امين . عوض الله هؤلاء عن عقولهم خيرا

كفاية الهجرة غير المشروعة

يعترف فخامة المندوب بخطر الهجرة غير المشروعة ويغير بالاستفسار عن اخذ السبل على المهاجرين المهربين في مدة قليلة فما دام ان اخذ السبل على المهاجرين المهربين غير ممكن فلم لا تكتفي الحكومة بهذه الهجرة غير المشروعة وتمنع الهجرة المشروعة التي تقدر عليها . ان الحكومة اذا عز عليها ان ينتهك اليهود حرمتها فهي بلا شك مانعة الهجرة المشروعة .

الحمد لله

عاد الوفد من الهند واستراحت الصحف والحمد لله من نشر البيانات المطولة عن حفاوة الهنود به واقامة المآدب له والقاء الخطب الطاوية التي كانا وضعها معتمد انكليزي واننا نرجو من المكتب بعد عودة الوفد نحر الحقائب —

الا ينشر على الصحف بيانات الاحوال فان موتوا بغيظكم

هاج اليهود لما بدا من رؤساء البلديات لدى المندوب فقام بعضهم بكتب المقالات يشنع بها على هؤلاء الرؤساء ناعتا انه يالسنهم او يقل من عزمهم وما جواب رؤساء البلديات على هذا الغيظ الناجح الا (قل موتوا بغيظكم)

زفاف

يجري اليوم احتفال كبير بزفاف الوجيه الشيخ فوزي ابو كشك على كريمة الوجيه محمد سامي بك وذلك في قصر ابي كشك في عرب ابي كشك وقد دعا حضرة الوجيه الكبير الشيخ شاكر ابي كشك كثيرا من اعيان البلاد ووجهائها لحضور هذا الاحتفال فنحن نهنيء آل ابي كشك بهذا العرس الميمون

احد شيوخ الصحافه

فقدت الصحافة المصرية شيخا من شيوخها وعلما من اعلامها الاعز الكاتب الفاضل داود بك بركات فكان الاسف لفقده عظيما والرزء به جسيما

وقد كان دمث لين العريكة سهل الاخلاق مخفوض الجناح ولم يكن يبخل بجاهه

عوض الله الصحافة من فقده خيرا وعزى أسرتها في فقده

بضائع شتوية

سافر امس الى مصر التاجر المعروف السيد احمد الشريف لجلب نخبة من البضائع الشتوية فنرجو له التوفيق

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمجلات والاشغال التجارية في غاية الاتقان

ICI

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم الصيد

بارود لا دخان له بارود اسود ، دق ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

طريق الناصرة صندوق البريد ٢ التلفون

في صحف اوربا

في بلاد المدنية

عصابات نسائية

في بلاد الانكليز

في العهد الاخير لم تكن في بلادنا الفلسطينية الا عصابة واحدة اعضاؤها جميعا من الرجال وعصابات الرجال موجودة في كل بلد من بلاد الدنيا ، وعلى الاخص في اميركا وفي بلاد البلقان

بعد هذه المقدمة الوجيزة نعرب للقراء عن جريدة « الديلي ميل » الانكليزية الصادرة بتاريخ ٢٨ تشرين الاول الماضي ما يلي :

تعد البوليس البوليسية مسألة العصابات النسائية في انكلترا معضلة عسيرة الحل

فقد عمدت العصابات في مبدأ الامر بغارات كثيرة على المخازن والدور فكانت النسوة يركبن سيارات ضخمة سريعة ثم يوقفنها امام المكان المراد نهبه ويخرجن منها مسلحات فيهاجمن المكان ويأخذن ما يستطعن ثم يركن الى الفرار في سياراتهن السريعة

وقد استطاع البوليس في مبدأ الامر ان يلقي القبض على الكثيرات من اعضاء تلك العصابات ، وظن بعد ذلك ان الحركة قد خمدت نهائيا ، ولكن ظهر في العهد الاخير ان للمقبوض عليهن رفيقات يحاولن السطو على مكاتب البريد ونهب ما تصل ايديهن اليه من الرسائل المسجلة رجاء ان تكون فيها حوالات مالية

ولهؤلاء النساء شركاء من الرجال يدفعونهن الى الاجرام ، فاذا وقعن في ايدي البوليس تولوا انقاذهن بمختلف الوسائل بالقوة او بتعيين المحامين ، وبتقديم الرشوات

والفكرة التي بنى عليها الرجال استخدام النساء في السلب والنهب هي ان النساء يستطعن ان يدخلن البيوت بغير عائق ، على عكس الرجال الذين يشتبه فيهم دائما ، اذ تستطيع المرأة ان تجد عذرا تقوله للبواب فيسمح لها في الحال بالدخول ومتى صارت في الداخل فانها تحمل [illegible] ما تراه ، والفرار به فاذا عارضها [illegible] او غيره اثناء خروجها اقتلعها منه رفاقها في الحال

وتدل الدلائل الاخيرة كلها على ان النساء قد كثر استخدامهن في عصابات الرجال وان منهن من الفن عصابات مستقلة عن عصابات الذكور ، وهذا النوع الاخير من العصابات هو الذي يشغل الآن البوليس الانكليزي

[illegible] باطلة

[illegible] المكتب الذي استخدم الحكومة الانكليزية [illegible] الاعانات للعمال العاطلين [illegible] وقدمت مستندات تدل على انها كانت كاتبة على الآلة الكاتبة وانها الآن عاطلة عن العمل فلابد لها من اخذ الاعانة المخصصة [illegible] عامل او عاملة عاطلة

وبعد التحري الدقيق الذي قام به [illegible] المكتب ثبت ان هذه الفتاة لها والد من ابطاله الانكليز يبلغ ايراده السنوي من ممتلكاته نحو عشرة الاف جنيه كما ثبت انه لا يبخل على ابنته بشيء مما تطلبه

وقد حاول المكتب ان يقدم الفتاة للمحاكمة على محاولتها نهب شيء من اعانات العمال الحقيقيين العاطلين ، ولكنه لم يجد قانونا مبررا لذلك ، والفتاة كانت موظفة فعلا وهي الآن عاطلة ... فلها الحق في الاعانة

اميركا تحتاج

الى خبير في الوسكي

انقضى على اميركا الى اليوم اربعة عشر عاما وهي لا تتذوق من المشروبات الروحية الا ما كان منها مهربا ، وتطالع اليوم في الصحف الاوربية ان الاميركيين بعد ان [illegible] قانون تحريم المسكرات يحتاجون الى خبير في تذوق انواع الوسكي لان الاعوام الماضية افقدتهم حاسة هذا التذوق

وقد وفقت الحكومة الاميركية الى ايجاد هذا الخبير وهو يقوم الآن بعمله ويستطيع من تذوق اي نوع من الوسكي ان يقول لك عن تاريخ تقطيره بالضبط وعن المكان الذي صنع فيه وعما اذا كان يصلح او لا يصلح للسكارى

وقد كانت اميركا قبل الحرب تستعيض عن خبراء الوسكي بمعامل التحليل ولكن هذه المعامل مع الاسف الشديد لا تحكم بنوع الشيء الفعلي ولكنها لا تتذوقه فلا بد اذن من خبير يتذوق ...

من هو رئيس

الوزارة العراقية الجديدة

لما كنا في عمان سألنا بعض الوطنيين العائدين من العراق عن السبب الذي حمل جلالة الغازي الى تغيير وزارة العراقية التي الفها المغفور له جلالة والده فقال لنا محدثنا وهو ثقة في النهضة العربية ان الوزارة القديمة قامت على اثر انتخابات برلمانية لا تمثل الشعب لا تمثله التمثيل الصحيح لان الكثيرين من الوطنيين قاطعوها فصح البرلمان وليمثلها لا يمثل الا فريقا من العراقيين دون فريق وكذلك الوزارة القديمة وقد اجمع اراء الوطنيين تأييدا لجلالة مليكهم الشاب الى تغيير هذا الموقف الداخلي ، فتقوم وزارة جديدة تجري انتخابات جديدة يشترك فيها جميع الناخبين على الاطلاق فيكون برلمانهم معبرا تمام التعبير عن رأي الامة وممثلا لها التمثيل [illegible] وهذا الذي جرى بعد ذلك ، فقد صدرت الارادة الملكية بقبول استقالة الوزارة القديمة وبتأليف وزارة جديدة اسندت رئاستها الى حضرة صاحب الدولة جميل بك المدفعي . فمن هو ؟

هو الرجل الذي قاد الثورة ضد الانكليز بعد اول احتلالهم العراق وبعد ان تسنم عرشه جلالة المغفور له الملك فيصل وقد قضى العراقيون ما قضوا في تلك الثورة ونجا منها جميل بك المدفعي فلجأ الى شرق الاردن ليحتمي بسمو الامير عبدالله الى ان تهدأ الاحوال في العراق وقد استمال [illegible] المدفعي [illegible] حتى انه لا يحل ، بل اسند اليه اكبر مناصب الامارة ، كالقيادة العامة لقوة الدرك

وقد ظل الرجل فيها حتى اصلح ما بينه وبين الانكليز ، ثم استدعاه الى بلاده جلالة المغفور له ملكها الراحل والرجل بعد ذلك من اقطاب العسكرية في العراق وهو لا يقل خبرة بالسياسة من خبرته الحربية فمن الله ان الملك الشاب ورجوا للقطر الشقيق كل التقدم والنجاح على يديه

العرب هم اصحاب

البلاد

ايقظت ام رضيت يا « دوار هايوم » ؟

كتبت جريدة « دوار هايوم » خلال الاسبوع الماضي مقالا مطولا نعت على الحكومة فيه ضعفا وتهاونا في امر المظاهرات حتى بعد هذا الدم العزيز الذي اريق فيها وبعد الجرحى الكثيرين الذين سقطوا في ميادينها وبعد من زجت بهم الحكومة الى اعماق السجون من المتظاهرين

و « دوار هايوم » هذه جريدة كالدهر ... قلب ، فقد ظلت زمناً طويلا وهي اصلاحية تقول بما يقول به جابوتنسكي واعوانه من وجوب الاستيلاء على فلسطين وطرد العرب منها بالقوة الجبرية ، بواسطة الفرق العسكرية السرية التي نظموها هنا وفي الخارج تحت اسم « بريت ترمبلدور » ؟ !

ثم طلقت هذه الجريدة المبدأ الاصلاحي واعتنقت بعض الاعتدال وصارت اقرب الى « البرت شالوم » منها الى « الترمبلدوريين » وهي تدعو الى مصافاة الجيران فوق موائدنا

وآخر مرحلة قطعتها هذه الجريدة من مراحل التقلب هي انها اقلبت فلسطينية اليهود المولودين في فلسطين ، وفي هذا الطور وجهت الجريدة حملاتها الى اليهود الذين يأتون من الخارج ويزاحمون اليهود الفلسطينيين على موارد الرزق ويؤثرون البولونيين والروسيين والرومانيين وغيرهم على من ولدوا وترعرعوا تحت سماء ارض اسرائيل ؟

وظلت الجريدة كذلك الى ان قامت الاضطرابات الاخيرة فانقلبت فيها الى تطرف في الصهيونية يقل عنه تطرف الاصلاحيين ، وبزت في هذا المضمار « آرتس » الصهيونية العمومية المقاومة ، و « دافار » الصهيونية الاشتراكية التي تسيطر على احزاب العمال اليهودي القابض على ازمة الصهيونية الداخلية

والذي دعانا له من مقال الجريدة الذي اشرنا اليه هنا هو قولها عن المظاهرات الاخيرة « نحن نعرف ان الريب في المظاهرات هو ان العرب ارادوا ان يرغموا الحكومة على وقف الهجرة اليهودية ، ولكن العرب ليسوا هم اصحاب البلاد »

ارأيت هذه السماجة التي لم يسمع مثلها في التاريخ ! ارأيت ان الفلسطينيين الذين ولدوا وولد آباؤهم واجدادهم من الف عام الى اليوم في فلسطين ليسوا هم اصحاب فلسطين !

اذن يا « دوار هايوم » من هم اصحاب البلاد ؟

هم كل يهودي لم ير فلسطين في حياته ولم يسمع بها الا في التوراة !

هم الذين لفظتهم البلدان من كثرة ما يقترفون فيها من الآثام والمنكرات فنفرت بهم الصهيونية المجرمة وتحاول ان تحشدهم كلهم في فلسطين العربية لتقلبها الى دولة يهودية فاذا قام ابن البلاد ليدافع عن دياره وديار آبائه واجداده قيل له في صفاقة غريبة لم تصدر الا عن كل يهودي : انها ديارنا يوم كانت لا عرب فيها كما كان آباؤك واجدادك فيها من الغرباء !

و « دوار هايوم » حين تقول ذلك لا تخجل ولا تستحي ، ولكن معذرة يا « دوار هايوم » فقد نسينا ان اليهود الذين تحدثونا [illegible] لم يخلقوا الى الآن ...

فرنسا تنتهز الفرص

للاعتداء على الشرع الاسلامي

قدم مندوب الحكومة الفرنسية تقريرا الى عصبة الامم انتقد فيه الى العصبة بأن كانت نظر فيها الى ان التشريع النافذ في البلاد السورية في مسألة الميراث يسوي بين البنات والاولاد الجنسين الذكور والاناث ووجهت ايطاليا هي الاخرى نظر العصبة الى ضرورة اصلاح التشريع السوري من هذه الناحية ؛ وقد رد المسيو بونكور على ذلك فاعترض على صواب الملاحظات ولكنه قال ان الشرع الاسلامي هو الشرع المعمول به في البلاد السورية واستشهد بما هو جار في مصر كلان مصر التي فتحت ابوابها للحضارة الغربية منذ نصف قرن لا يزال هذا الشرع نافذا فيها

والى هنا لا اعتراض لنا على ما قاله بول بونكور ولكن اهم ما قال بعد ذلك قال :

ان فرنسا تنتهز كل فرصة لمحاولة تعديل هذا النظام [!]

اي انها ستحاول ان تعتدي على الشرع الاسلامي في سوريا كما اعتدت عليه في مراكش في مسألة الظهير البربري المشؤوم ...

***

من لا ارض له

لا وطن له

***

مطبعة
الصراط
المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمجلات والاشغال التجارية في غاية الاتقان

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربيين من شر هذا القانون فهدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وصورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية المصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة فهي ذات اودة نظيفة فيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم الشهير بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

« عبد المعطي قرش » المعروف بحسن ذوقه

فندق من الطراز الاول

مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير يافا لاصحابه السادة الوطنيين الناجحين

سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق تجدوا فيه جميع ما يرضيكم ويسركم من مأكل شهي واسرة نظيفة وكل ما تشتهيه النفس من مأكل ومشرب وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة

فضلا عن الخدمة الحسنة والمهاودة في الاسعار

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة الصابون سيا بافا في محل السيد يوسف خالد

اعظم
صابونة نابلسي في العالم
الشمس المشرقة